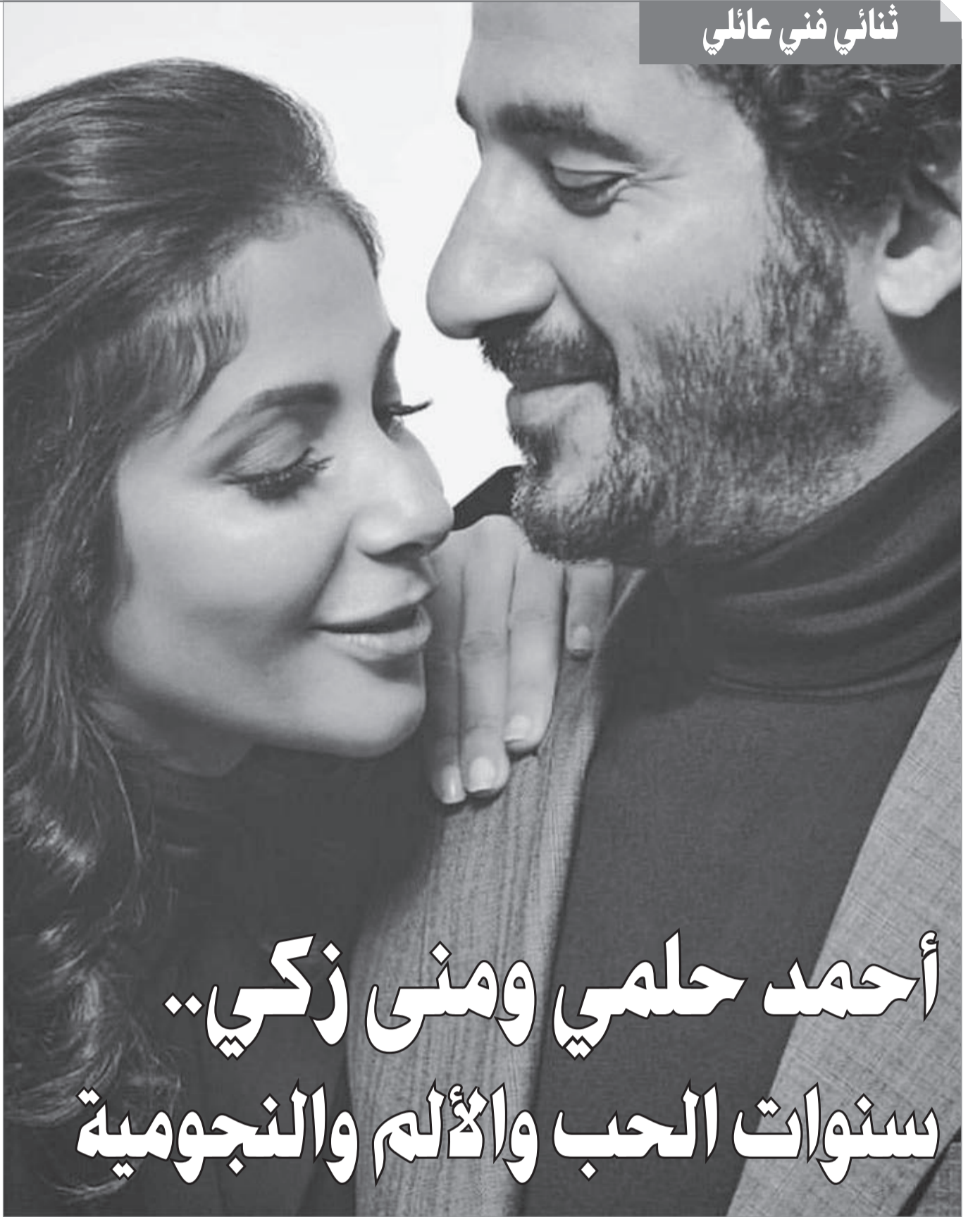




PDF



ثنائي فني عائلي

أحمد حلمي ومنى زكي..
سنوات الحب والألم والنجومية

والدها رفض زواجهما لفارق الإمكانيات.. ونجوميتها سببت له الخجل

القاهرة: محمد صلاح

عندما يصبح الدويتو الفني عائليا.. ويتزوج أبناء المهنة الواحدة الفن ينتقل من والي الأستديوهات وشاشة السينما.. فهي ظاهرة ليست وليدة الفترة الماضية ولكنها ممتدة منذ عشرات السنوات.. حين يولد الحب في البلاطوهات ويتوج بالزواج وتكوين أسرة ثم يتحول لشراكة فنية.. وما بين الغيرة الفنية والعاطفية والحفاظ على الأسرة.. تدور كل الزوجات بين الفنانين.. لذلك جاءت قصة زواج أو نجاح أحمد حلمي ومنى زكي عائليا وفنيا تحت شعار «الحب والألم والنجومية».

تخطب الشباب أحمد حلمي كثيرا في بداية مشواره الفني كان يبحث عن حلم الشهرة والنجومية حتى أكرمه الله بتقديم برنامج للأطفال على الفضائية المصرية بعنوان «عالم عيال».. وكان دائم التفكير والإنشغال بمتابعة أخبار الفنانة الشابة منى زكي الصاعدة فنيا بسرعة الصاروخ.. ولكنه كان يراها حلما بعيد المنال لاختلاف الطبقة الاجتماعية بين أسرتهما ومكانتها الفنية وأشياء كثيرة تصب في صالحها.. لذلك كان يتعامل معها بخجل شديد وصل إلى حد الارتباك حين كان يشاركها في بروقات «لعبة الست» ثم تحدد حلمه مرة أخرى عند التقى بها مصادفة في إحدى شركات الإنتاج السينمائي سعي جاهدا لأن يعبر لها أو يلتمح لها بإعجابيه الشديد لها وانها فتاة أحلامه وكالعادة فشل فشلا ذريعا.. خاصة انها سبق لها الارتباط بخطفة الفنان محمد الشقنقيري وتم فسخ الخطبة.. فقرر ان يعاملها كصديقة حتى يظل على مقربة منها.. خاصة انها كانت تنطلق بقوة نحو الشهرة والنجومية.. وظل على هذا الأسلوب وحبها يزداد ويشتعل بقلبه.. وجعله الدافع الذي يجعله يصبح نجما ليليق بها خاصة بعد تلقاه في أفلام «عبود على الحدود - الناظر - 55 اسعاف».. حتى أخبرته انها ستسافر لمدة ثلاثة شهور لجنوب أفريقيا لتصوير فيلم «أفريكانو» مع أحمد السقا.. فقرر البوح لها بحبه بشكل مفاجئ ودون الترتيب أو مقدمات.. ومع دهشتها لدرجة الصدمة والأضطراب طلبت منه مهلة للتفكير.. وظللا على تواصل أثناء سفرها وقررت مصارحة اسرتها عقب العودة للقاهرة.. وفوجئت برفض والدها الشديد خاصة ان حلمي كان يعاني من مستواه المادي وعدم قدرته على ان يوفر لها الحياة المناسبة.. فطلب منه ان يعمل بجد ليكون مناسباً وملائماً لها ماليا وفنيا.. وكانت تلك الكلمات بمنزلة الشرارة.. بعد فترة تحسنت احواله بعد ان قدم أكثر من عمل فني مميز جعله مشهورا ويملك رصدا من المال ولكن والد منى ظل يماطله كثيرا أملا

في نجاحه في افساد تلك الزيجة حتى في فترة خطبتهما.. والغريب ان تلك الرغبة استمرت لفترة عقب الزواج الذي تم عام 2002. تؤكد منى ان سر نجاح زواجه هو كم الحنان والدفء الأسري الذي يتميز به حلمي وقدرته على العطاء.. ورغبته في نجاحها كزوجة وفنانة وام.. لذلك احيانا كثيرة يتحمل جزءا من مهامها الأسرية دون ملل أو شكوى.. كما ان انشغالها بالأعمال الفنية والاجتماعية يجعلها يتعدان لفترة عن بعضهما مما يخلق حالة من الشوق والحزن داخلهما.. وقرران السفر مع أولادهما كل فترة لقضاء اجازة عائلية تنشط العلاقات الأسرية وتنشحن العواطف.. وتزيد الانسجام والتفاهم.

امسا أحمد حلمي فيرى ان التفاهم الشديد والعطاء والحب الذي امتد سنوات طويلة يجعل كلا منهما يرغب في اسعاد الآخر.. وهو سر النجاح الأسري.

ورغم كل تلك العواطف والسعادة الزوجية إلا ان عواصف الشائعات لم تترجمها وتظهر من فترة لآخرى وتثور أخبار عن انفصالها أو خلافتهما أو طلاقهما.. وغالبا ما يستقبلان تلك الشائعات بصورة سعيدة لهما مع أطفالهما أو ببردان على الكاذب بادى التعريبات خفيفة الظل على مواقع التواصل الاجتماعي.. والغريب ان أكثر الشائعات تؤكد ان خلافتهما سببها الغيرة الفنية ورغبة كل منهما في اثبات انه الأكثر نجومية وجماهيرية.. ولكنهما يعرفان جيدا انهما وصلا للنجومية والتفوق بشكل مطلق دون مقارنة ايهما الأنجح.. حتى انه في إحدى المهرجانات الفنية حرص حلمي على تقبيل رأس زوجته وأصلاح فستانها قبل صعودها للمسرح للترسيم وهو ما نال إعجاب الجميع واعتبروه رسالة لأصحاب النفوس المريضة.

وكانت اشد المواقف تأثيرا لدى الرأي العام هي مساندة حلمي لزوجته في محنتها المرضية القاسية عام 2014.. حين اكتشفت أنها مصابة بفيروس نادر هدد حياتها وحيات الجنين مما استدعى سفرهما إلى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات اللازمة لإنجاب طفلا سليم هناك.. واثناء ذلك خضع الزوج إلى فحوصات كشفت إصابته بالسرطان فباشر العلاج على الفور إلى جانب زوجته في فترة عصيبة.. لتتم الأزمة على خير بفضل دعوات الجميع لهما. الزوجان أصحاب النجومية الطاغية شاركا معا في العديد من الأعمال ففي السنينما قدما أفلام «عمر 2000 - ليه خلتي أحبك - سهر الليالي - 18 يوم» وفي الأذاعة قدما مسلسلات «يا أنا يا أنت - عايش - شطة هندي» والغريب انه رغم نجاحهما الكبير مسرحيا بشكل منفرد لم يقفا معا على خشبة المسرح معا.

مواقف لاتنسى

حسان العربي: «ستموني»
وحب المسرح في دمي!أميرة عزام
@amira3zzam

عن كيفية دخوله المجال الفني وما اذا كانت هواية أم عن دراسة، قال الفنان حسان العربي «ستموني» لـ«الأنباء»: انما خريج كلية التجارة جامعة القاهرة ومنذ صغري وأنا أحب التمثيل وفي المرحلة الإعدادية شاركت بعدة استكشاثات ومسرحيات مدرسية، ولكن المدارس في ذاك الوقت لم تكن تهتم بالناحية الفنية، ولكن عندما دخلت كلية التجارة وجدت الفنان صلاح عبدالله يخرج بعض المسرحيات في المسرح التجاري وانضمت اليهم وكان معي الفنان هاني رمزي وصلاح الدين الذي أنشأ مسرح مصر، وسليمان عيد، ومحمد الشهران، وقبل ذلك كان محمد الصاوي واحمد صيام وفتوح احمد، ومجموعة كبيرة كانت في مسرح كلية التجارة، ثم جاءت بعد هذه المجموعة مجموعة خالد جلال وفتحي عبدالوهاب، وكان هاني رمزي دفعني وبعد ان أنهيتا الجامعة علمنا بعض المسرحيات وكنا نعلم الشباب التمثيل، ثم جاءت مجموعة صغيرة منها خالد جلال وفتحي عبدالوهاب وعادل يحيى نائب رئيس اكااديمية الفنون، ودرست التمثيل والإخراج في كلية الآداب قسم مسرح فحب المسرح في دمي ولاني سافرت الى الخارج وعملت مسرحيات في السعودية وكذلك الكاميرا الخفية، ومهرجان الجنادرية.

وعن قصة لقائه مع الفنان محمود عبدالعزيز ومقولة بحبك يا ستموني افاد:

«انا درست تمثيل وإخراج بجامعة حلوان وبعد التخرج وجدت الأستاذ عبده تميم وهو ممثل تلفزيون وسينما عاندا

من ألمانيا يطرح علي فكرة إعلان وطلب مني ان أنفذه، وكان ذلك بعد ان شاهدني في مسرحية «انت حر» من إخراج صلاح عبدالله وأخذت ممثل أول علي الجامعات المصرية لأربع سنوات متتالية، وكان الإعلان عن رسات الموبايل بصوت الفنان محمود عبدالعزيز ومنها «بحبك يا ستموني» وهي مأخوذة عن فيلم الكيف لمحمود عبدالعزيز والإعلان أخذ شهرة كبيرة جدا.

امسا عن أطرف المواقف التي قابلها في مسيرته قال: كنا مسافرين الي نجوع مصر.. وحينما شاهدني الناس هناك كانوا ينادوني «ستموني» وأغلبهم لا يعرف اسمي الحقيقي، ولكن هذا شيء يسعدني لأن عملي علم مع الناس كل هذه المدة.. ومن الجدير بالذكر ان هذا الإعلام تم عرضه لمدة ثلاث سنوات بمصر.. وتصلني رسائل اعجاب من فلسطين واليمن والعراق ويخبروني بانهم اطلقوا على محلات ولعب أطفال اسم «ستموني».

وعن موقف واجهته ايضا، كنت في ندوة بالفيوم ينظمها الحزب الوطني عن طريق قصر الثقافة وكان الحضور طلبية من ابتدائي الى المرحلة الثانوية وكان من المقرر ان اقي كلمة بعد دكتور جامعة، وصعد دكتور الجامعة ليلقي كلمته، وما ان رأني الطلبة حتى هجموا على القاعة وأغلقنا الأبواب وانسحبنا حتى يستطيع الدكتور القاء كلمته، وحينما عدت شاهدني طالب عقاله غير راجح صعد على منطقة عالية وأخذ يصيح «رد علي يا ستموني»... «رد علي يا ستموني»... وعندما تجاهلته قال «رد علي يا ستموني يا ابن...» فضحنا جميعا...



غطاوي أهل الفن



وحده تفلي.. والثانية تغني

دلال العياف

المساواة بين البشر وارساء قيم انسانية كانت تعبر عن روح الاسرة الكويتية الواحدة وبالفعل كانوا سببا من اسباب لجمعة العائلة في رمضان، فنون «الأنباء» تستعيد قيم الفن حين

كان رسالة قدمها الفنانون الاولون كتابا وممثلين ومخرجين في أعمالهم، لجيل ارتبط بهم، والتف حولهم، وشكل روحهم الجماعية في وطن صغير حميم وواحد اسمه الكويت.



مشاهدة الفيديو

المثل هو (عميه تمثيل...)